أخيلة الطفولة

قبل ان يدق ناقوس الخطر!؟

أنوار أبوخالد

■ ترسيخ معنى الصلاة في نفوس الأبناء.. هدف كل أب ورؤيتهم يحافظون عليها في اوقاتها.. امنية وغاية لنا جميعاً. فالصلاة عماد الدين، وهي اصل التكليف.. وبها يبدأ الإنسان طريقه نحو الصلاح والفلاح..

- وإذا كان من المهم جداً تعليم الابناء الصلاة في سن مبكرة.. فإن تعويدهم عليها من بلوغ سن التكليف امر عقائدي لا يقبل الجدل ولا الهزل.. ويبقى السؤال. ماذا يفعل الآباء لتعويد ابنائهم على الصلاة في سن التكليف، وما هي أفضل الطرق لذلك؟

- ولا غرابة من مناقشة هذا الموضوع فما وصلني من الرسائل الإلكترونية يدل على ان هناك فجوة في التربية وفي مشاغل الحياة وبين أداء أهم الواجبات التي خلقنا الله لها وهي «العبادة» فالعديد من الامهات يرغبن في معرفة الطرق السليمة لإلزام ابنائهن بالفروض المكتوبة، لذا جمعت ذلك الكم الرسائلي ووضعت إجابات استفساراتهم في مقالتي هذه واحببت ان ابدأ بها خلال هذا الشهر الكريم شهر رمضان متمنية ان يكون فاتحة خير وتحقيق الهدف لنا ولذلك الجيل الناهض.

ولتحقيق الهدف لابد من مرحلة تدريب مبكر على الصلاة، والتي فيها يقلد الطفل والديه أو من في المنزل. ومتى ما قام الطفل بذلك لابد من تشجيعه. ثم تأتي مرحلة التدريب المباشر وهي المرحلة ما بين السابعة والعاشرة، فلقد منح الله الاباء ثلاث سنوات ليتخذوا كل السبل والمحاولات لتعليم الابناء الصلاة واحكامها، وليعتاد الابن عليها وينتظم في ادائها وذلك بدافع داخلي دون امر أو طلب. وسوف أتطرق للعديد من الطرق التي تساعد الاهل في محاولاتهم تلك والتي منها وضع جدول كبير في غرفة المعيشة به مواقيت الصلاة وما ان ينتهي من صلاة حتى يضع احد الوالدين الذي يقوم بمراقبتها إشارة أو يلصق ملوناً أمام الصلاة التي اداها. واذا لم تؤدَ يوضع مربع أسود. ولابد من مراعاة التشجيع والعقاب الحرماني والبعد عن التأنيب حتى لا يمل كثرة التأنيب ويصل إلى حالة اللامبالاة.

طريقة أخرى لمن لديه طفل اصغر من الطفل المدرب هي ان اجعله مسؤولاً عن تعليم اخته أو اخيه الصغير الصلاة ومراقبتهما في جميع صلواتهما كما ان شراء كتب أو أشرطة تتحدث عن اهمية الصلاة وقراءتها مع الأسرة ثم مناقشتها لها ثمار طيبة. حبذا لو كانت هناك اعمال جماعية للأسرة كتجمع الأسرة وقت الصلاة وادائها جماعة أو إذا كان صبياً ان يكون الاب مسؤولاً عن اصطحابه للمسجد كلما سنحت له الفرصة. خاصة في صلاة الجمعة لابد ان يكون هناك مناسبة خاصة يختص بها ابنه في ملبسه النظيف وتطييبه والذهاب مع والده.

- لابد من استغلال شهر رمضان لتعديل كثير من سلوكياتنا وسلوكيات ابنائنا خاصة وان الوالدين هما قدوة أطفالهم. ففي هذا الشهر فرصة زيارة الأرض المقدسة لقضاء العمرة والخشوع وصلاة التراويح والقيام بجميع هذه الفروض تساعد على تدريب الابناء على المثابرة على الصلاة، كما انها تبعث الهدوء الاسري والطمأنينة النفسية للأطفال.

واخيراً لا ننسى ان المنافسة وبث روح التعاون والمسابقة بين الابناء في ختم القرآن وقيام الليل والمثابرة على الصوم جميعها طرق غير مباشرة لغرس اصول الايمان واركان الإسلام في نفوس ابنائنا.

وكل عام والجميع بخير وجعله الله شهر خير وتقبل صيامنا وقيامنا.

Arlait@yahoo.com.

خادم الحرمين يتلقى تهاني رؤساء الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة حلول شهر رمضان

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عدداً من برقيات التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك من كل من..

فخامة الرئيس الدكتور ادواردو دوهالدي - رئيس جمهورية الأرجنتين، جلالة الملك عبدالله الثاني - ملك المملكة الأردنية الهاشمية، فخامة الرئيس اسياس أفورقي - رئيس دولة أرتريا، سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، فخامة الرئيس اسلام كريموف - رئيس جمهورية أوزبكستان، جلالة السلطان حسن البلقية - سلطان بروناي دار السلام، فخامة الرئيس بلاز كمباوري - رئيس بوركينا فاسو، فخامة الرئيس زين العابدين بن علي - رئيس الجمهورية التونسية، فخامة الرئيس بشار الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية، فخامة الرئيس عبدالقاسم صلاد حسن - رئيس الجمهورية الصومالية، جلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان، فخامة الرئيس ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين، سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - أمير دولة قطر، سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - أمير دولة الكويت، فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم - رئيس جمهورية مصر العربية، فخامة الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع - رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية.

وقد أجابهم - أيده الله - معرباً لهم عن أطيب تمنياته وخالص دعواته بأن يجعله الله شهر خير وبركة على شعوبهم وعلى سائر شعوب الأمة الإسلامية.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - برقيات تهنئة بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك من..

سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني - ولي عهد دولة قطر، سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني - رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر، سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم القوين، سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة، سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة عجمان، سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الفجيرة، سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا - ولي العهد ونائب حاكم إمارة أم القوين، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي العهد ونائب حاكم إمارة رأس الخيمة، سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي - نائب حاكم إمارة الفجيرة، معالي الشيخ محمد الخالد الصباح - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الكويت، معالي الأستاذ عمرو موسى - الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقد أجابهم - حفظه الله - بالشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر ودعوات طيبة ودعا سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على جميع شعوب الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري مهنئا بحلول شهر رمضان المبارك.

وتمنى رئيس وزراء لبنان أن يعيد الله هذه المناسبة الاسلامية العظيمة على خادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة والأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

وقد بادله خادم الحرمين خلال الاتصال التهنئة بهذه المناسبة المباركة داعيا الله العلي القدير ان يعيدها على لبنان حكومة وشعبا والأمة الاسلامية جمعاء بالخير والرفعة ومزيد الازدهار.

وجرى خلال الاتصال بحث التطورات في المنطقة وبعض الموضوعات الثنائية.

الأمير سلطان يتلقى تهاني عدد من القادة العرب بحلول شهر رمضان

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيات تهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من: صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - أمير دولة الكويت، فخامة الرئيس محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية، فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية، فخامة الرئيس ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت، صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا - عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي - عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة - ولي العهد القائد العام لقوة دفاع مملكة البحرين، صاحب السمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم ام القوين، صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد بدولة قطر الشقيقة، صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة.

وقد أجابهم سموه بالشكر والتقدير على ما عبّروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات صادقة بهذه المناسبة المباركة.

وأجرى النائب الثاني اتصالاً هاتفياً مساء أمس بجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية أعرب فيه سموه عن تهانيه لجلالته بحلول شهر رمضان المبارك.

ودعا سمو النائب الثاني الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الإسلامية العظيمة على الملك محمد السادس وشعب المغرب الشقيق بموفور الصحة والسعادة والخير العميم وعلى الأمة الإسلامية بموفور الرخاء.

كما أجرى النائب الثاني اتصالاً هاتفياً مساء أمس بأخيه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة أعرب فيه سموه عن تهانيه بحلول شهر رمضان المبارك.

ودعا سمو النائب الثاني الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الإسلامية العظيمة على سموه بموفور الصحة والسعادة والخير العميم وعلى الأمة الإسلامية بموفور الرخاء.

وتلقى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا مساء أمس من اخيه دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري الذي هنأ سموه بحلول شهر رمضان المبارك.

وسأل رفيق الحريري المولى سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الإسلامية المباركة على سمو النائب الثاني والمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً بالمزيد من التقدم والازدهار.

وعبّر الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال الاتصال عن تهنئته لدولته بهذه المناسبة الإسلامية سائلاً الله عز وجل أن يعيدها على لبنان حكومة وشعباً بموفور الصحة والسعادة والهناء.

سمو ولي العهد يهنيء سلطان عمان بحلول شهر رمضان

الرياض - واس:

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفياً أمس بأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعرب فيه سموه عن تهانيه لجلالته بحلول شهر رمضان المبارك.

ودعا سمو ولي العهد الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الاسلامية العظيمة على السلطان قابوس بن سعيد وشعب سلطنة عمان الشقيق بموفور الصحة والسعادة والخير العميم وعلى الأمة الاسلامية بموفور الرخاء.

سمو ولي العهد يتلقى تهاني عدد من القادة بحلول الشهر الفضيل

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من..

فخامة الرئيس إسلام كريموف - رئيس جمهورية أوزبكستان، جلالة السلطان حسن البلقية - سلطان بروناي دار السلام، فخامة الرئيس بشار الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية، فخامة الرئيس ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين، سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - أمير دولة قطر، سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت، فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم - رئيس جمهورية المالديف، فخامة الرئيس محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية.

وقد أجابهم - حفظه الله - معرباً لهم عن أطيب تهانيه وأخلص تمنياته بأن يديم الله عليهم نعمة الصحة والعافية وأن ينعم على شعوبهم وعلى جميع شعوب الأمة الإسلامية بمزيد من التقدم والرخاء والازدهار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من..

سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني - ولي عهد دولة قطر، دولة الأستاذ محمد الغنوشي - الوزير الأول في الحكومة التونسية، سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني - رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر، سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم القوين، سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة، سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة عجمان، سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي - عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الفجيرة، سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا - ولي العهد ونائب حاكم إمارة أم القوين، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي العهد ونائب